

Al-Umma



السنة الاولى عدد ٢٤ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 24

الامة
Journal "EL-OUMA"

الادارة
مديرها وصاحب امتيازها
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر
DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائرى عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥ «
في تونس والمغرب وطرابلس « «	٤٥ «
عن نصف سنة « «	٣٠ «
في سائر الاقطار « «	٥٠ «

الاعلانات
يتفق في شأنها مع الادارة
Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٦ ذي الحجة ١٣٥٣ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ١٢ مارس ١٩٣٥

حول رحلة وزير الداخلية بالقطر الجزائرى : أمسلم ينبش مقبرة اسلامــــية ؟

تحامل المغرضين على العلماء المسلمين ! للعبرة والذكرى ! اعتداء فظيع على عالم جليل

من علماء وادى ميزاب يوم وصول وزير الداخلية بالجزائر

الرحلة الوزيرية بالبلاد الجزائرية

قدوم مسيو رينيي لعاصمة الجزائر

يوم الاثنين ٤ مارس :

وصول جناب الوزير

وطأت قدما سعادة م رينيي وزير داخلية فرانسا والجزائر تراب جزائر بنى مزغنة في صبيحة يوم اختلس من فصل الربيع فقد تظافرت العناصر الجوية والارضية على الاحتفال بمقدمه الميمون فبسطت الغزالة شعاعها الذهبى على الجزائر البيضاء ورفرفت الاعلام على وجهات الادارات العامة والبناءات الخاصة واحتشدت الخلائق افواجا على ضفاف الشوارع التى يجتازها الموكب الوزيرى بعد حين واصطفت الجنود على اختلاف فرقها على الحواشى كهيئة الحواجز المانعة من تسرب السيول الحية الى الميادين الممنوعة وتحلقت اسراب الطائرات في الفضاء على الاشكال الهندسية وانضمت الافلاك الجارية في البحر لبعضها لتفسح المجال لباخرة [نيمقاد] العظيمة التى تقل سفير فرانسا ومحط آمال ستة ملايين من المستغيثين ؛ والذى سيعقب رحلته اما الضالة المنشودة الحافظة لشرف وامتياز ام الوطن بهذه البلاد واما الفادحة العظمى التى يبذل في سبيل تاخير اجلها وتخفيف ويلاتها الاحرار المخلصون كل مرتخص وغال .

صدى رحلة الوزير في الباخرة :

كان البحر هادئيا للغاية يوم سفر الوزير الذى تعرض لمظاهرتين من خارج الباخرة ذلك ان بعيد مغادرته لميناء مرسيليا تحلقت طيارة فوق الباخرة واسقطت عليها اوراقا تحتوى عبارات مقذعة ضد الوزير . وكذلك قبيل وصوله بالجزائر عارضته طيارة ثانية وارسلت عليه اوراقا مثلها .

وقد اعتبر الوزير هذه المظاهرة من الالعاب الصبيانية .

اما المظاهرة الثانية التى استلفتت نظره فهو اتصاله بواسطة الراديو بهذه التهنئة :

(اهنيكم بسلامة القدوم الى التراب الجزائرى)

امضاء : ابن جلول

١ — قدوم السلطات :

وما ازفت الساعة العاشرة صباحا حتى كانت السلطات المدنية والعسكرية بتمامها متجمعة تحت اقواس قصر امير البحر المزدان بالرايات والنباتات الآخذة بالالباب .

وعلى دقات الساعة العاشرة ونصف اطلق اول عيار مدفعى ايذانا بدخول الباخرة تحفها من جانبيها نسافتان حربيتان . فخب لملاقاتها يخت احتله كل من الوالي العام والاميرال والكاتب العام وعامل العمالة والمدير العام للشؤون الاهلية .

٢ — النزول من الباخرة :

وقفت الباخرة ونزل منها وزير الداخلية حيث اخذ مقعده في اليخت الذى اتى به الى الشاطئ ، فحياه هناك كل من الجنيرال نوقيس رئيس الجنود البرية والجنيرال لكولاي رئيس الجنود الهوائية ومسيو برونيل شيخ مدينة الجزائر .

وادت له فرقة من (البحرية الاهلية) التحيات الشرفية وصدحت الموسيقى بنشيد المرسيلياز وانحنى الوزير ومن معه امام لواء عساكر الزواف .

ثم تقدم اليه صبي وصبيتان من الاهالي تحت رعاية السيد بن سماية النائب البلدى وقدموا لجناب الوزير باقة من الازهار وارتجل الصبي كلمات في الترحيب نصها :

سعادة الوزير :

انى باسم الامة الاسلامية اهنيكم بسلامة القدوم . واننا نرجو منكم ان تتقبلوا منا هذه الازهار كعربون لاعترافنا بجميلكم ولتعلقنا المتين بفرانسا العادلة الحليمة وطن الجميع . واننا نوجه لشخصكم خالص احترامنا . فلتعش فرانسا »

فشكرهم الوزير شكرا حارا .

ثم حي شيخ مدينة الجزائر الوزير باسم سكان العاصمة تحية حزبية ما كان من حقه ان يفوه بها نيابة عن جميع السكان امام سفير فرانسا العظيم الذى اتى ليسمع ما يرأب الصدع ويجبر الخاطر لا ما يوغر الصدور ويثير الاحقاد او ما يعتبر كشهادة استحسان لم يطلبها من سيادته ، وبعد سكوته اجابه سعادة الوزير بالخطاب الآتي :

« انى اشكركم على عبارات الترحيب التى نطقتم بها ، اني سفير الحكومة في هذه المستعمرة الجزائرية البديعة لابلغها تحيات ام الوطن ! ! ! .

اني ساعمل بمعونتكم للفحص عن الادوية الناجعة للازمة الخطرة حقيقة التى اصابت الجزائر وفرانسا على السواء .

هذه الازمة قد عرفتها وما زالت تعرفها فرانسا وقد عملنا هنالك كل ما يجب لاحتمالها . واني سابذل جميع مجهوداتي فى هذه الرحلة الدراسية للوصول الى معرفة الاسباب العميقة لعلة الجزائر حتى يتسنى لي تمكينكم من اتمام العمل التمدينى الباهر المشاهد بمجرد الحلول بهذه الارض الافريقية

وفي الوقت الذى اطأ فيه تراب الجزائر يلذلي تهنئة الامتين الاروبية والاهلية من صميم الفؤاد »

٣ — الموكب :

ثم اخذ مسيو رينيي مكانا في العربة التى تجرها الخيول وبجانبه الوالي العام وامامهما شيخ مدينة الجزائر والكاتب العام .

وتلتها عربات اقلت الذوات الرسميين يحيط الجميع كوكبة من الجندرمة واخرى من عساكر الشاسور والسبائس واعوان المحافظة على الدراجات والطرادات .

واجتاز الموكب شارع فرانسا وشارع الجمهورية وشارع كارنو ، وكانت الجنود والجماهير تحييه وتهتف باسم الوزير ، وقد تجمع قرب الجامع الجديد اطفال الاهالي المشردين ! ترفرف بايديهم اعلام صغيرة ويطلبون الرحمة والشفقة بهم والاعتناء بمستقبلهم ويلاحظ في ساحة الحكومة وقرب حديقة بريون شرائط من الكتان مكتوب عليها بالقلم الغليظ وباللغة الفرنسوية « ليعش وزير الداخلية » « المسلمون فرنسويون » « الشرف لفرنسا » « المكاتب الفرنسية لا تنشيء اعداء فرانسا » « العدل — الرحمة — الانصاف »

ثم وقف الموكب امام ادارة العمالة ونزل الوزير ومن معه للدخول .

٤ — الاقتبال الرسمى بادارة العمالة :

ثم دخل الموكب الوزيرى ادارة العمالة حيث اقتبله العامل يحيط به كل من كاتبيه العامين وقصد الجميع القاعات التى تجمعت فيها الهيئات والذوات الفرنسية والاهلية نكتفي بذكرها من تعدادها .

وبدأ بالسلام طبق التراتيب رئيس المجلس الجنائي بالجزائر ولما تمت المقابلات التأم الموكب مرة اخرى ، وغادر ادارة العمالة قاصدا تمثال الشهداء وقد كانت الجماهير الغفيرة تهنئه اثناء الطريق وتهتف باسم فرانسا وحياتها .

وعند وصوله نزل من العربة فحيته موسيقى السينغال بنشيد المرسلياز وتوجه نحو التمثال حيث وضع على قدمه دائرة من الازهار مكتوب عليها « وزير الداخلية »

ثم انحنى اجلالا امام تمثال ثلاثة الآف من سواعد مدينة الجزائر الذين استشهدوا في ساحة الوغى . .

٥ — غطرسة المحافظة :

وفى هذا الاثناء وصل جم غفير من الاهالي من جهة نهج ايزلي حاملا الرايات الفرانسية وصارخا (لتعش فرانسا) فاعترضه اعوان المحافظة وشتتوهم بعد ما اشبعوهم الضرب المبرح ! ومزقوا الاعلام ! وهشموا الشرائط المكتوب عليها عبارات التهنئة فجرحوا منهم ما يقرب من العشرة ! واعتقلوا آخرين ومنعوهم من المظاهرة الحادثة امام الوزير واظهار عواطفهم السلمية وتعلقهم باذيال فرانسا وقد تأثر الحاضرون من وقع هذه الغطرسة البوليسية واظهروا استياءهم لكوميسار المكان ورفعوا احتجاجهم الى جريدة « الديبيش الجيريان » الكائنة قرب الواقعة والى وزير الداخلية ببرقية وجهها بعض النواب الى محل نزوله بقصر المصيف .

٦ — الذهاب الى قصر المصيف :

ثم استمر الموكب من تمثال الموتى الى قصر المصيف مقر الوالي العام اين حيته فرقة من عساكر التيرايور الاهالي وكانت الشرفات مملوءة بالخلائق الهاتفة باسم الوزير وبحياة فرانسا .

هناك وقف الموكب وودع ارباب الحل والعقد مسيو رينيي الذى صرح للصحافيين بكلمات عن احساساته الاولى نحو الجزائر قائلا : قد وقع اقتبالي بكيفية حسنة للغاية وهذه الكلمة لا تكفي عن التعبير عما يكنه فؤادى من الاعتراف بالجميل وارجوكم ان تعلموا السكان بان موقفهم قد أثر في تاثيرا حسنا واني اشكرهم على هذا الاحتفاء الجميل بسفير الجمهورية الفرانسية .

٧ — اقتبال الهيئات والرؤساء :

وقد اقتبل جناب الوزير من الساعة الثالثة بعد الزوال الى السادسة ونصف بمكتب الوالي العام في شارع الماريشال فوش الذوات والوفود الآتية حسب ترتيب وصولها :

١ — الجنيرال نوقيس رئيس العساكر البرية بالجزائر .

٢ — الحكيم لاصنى المتفقد العام ومدير مصلحة الصحة .

٣ — مسيو هاردى مدير العلوم والمعارف بالجامعة الجزائرية .

٤ — مسيو برونيل شيخ مدينة الجزائر .

٥ — م سينات الرئيس الاول بمجلس الاستئناف وم فيلكونيس الوكيل العام .

٦ — مكتب النيابة العمالية المتركب من م الطراك نائب الرئيس وم بورجو وم واكلي الكاتبين .

٧ — م انجير عامل العمالة بالجزائر

٨ — وفد الحجرة التجارية المتركب من مسيو مورل رئيس وم سيميان نائب الرئيس وم ريقولي نائب المال وم فيليكس روبير الكاتب العام .

اما ما دار بينهم وبين الوزير فقد افصح عنه التصريح الوزيرى الذى املي على الصحافيين على الساعة السادسة ونصف بعد المقابلات وهذا نصه :

« ان الاقتبال الحار الذى لاقيته بالجزائر من طرف السكان المسلمين سيبقى مرتسما في ذهنى وسينشطنى الى الفحص الجدى عن عوارض الازمة التى يسرى مفعولها في الاهالي بصفة مفزعة .

لقد بدأت اليوم بالاصغاء الى بيانات الاخصائين من رجال البلاد وسأستمر على تلقى الاشارات غدا

يحبون العدل ويحترمون النظام .

انهم يعدون صبيحة اليوم بها جنــاب الوزير بالآلاف اتوا ليقتبلوكم بقولهم « لتعش فرانسا » وهذا القول قد جاهروا به في كل مناسبة وهم قد اعرضوا عن الدعايات المغرضة بقدر اعراضنا عن استماع صيحاتهم المتوالية . وهم يعولون عليكم في اجابة مطالبهم والقضاء على العناصر الشيوعية والامية .

وان حكمتم بعدم سماع دعوى النخبة الاسلامية من دون امعان النظر في وثائقهم وحججهم فانكم تجلبون الخسارة لفرانسا لا تعوض .

وهنا الجريمة الكبرى والضربة القاسية على امتياز فرانسا التى تمثلونها عندنا .

واننا نطلب منكم ان تفكروا بان في هذه البلاد التى تنزلونها اليوم صاح احد الوزراء قبلكم بهذه الكلمة : « الشيوعية هي العدو » . وما هــي الا كلمة نطلب من وطنيتكم ان تصيروها الآن حقيقة . ولكم منا مزيد الشكر ومن الوطن عظيم الاجر .

(لاديبش الجيريان)

امتناع نواب الجزائر بالبرلمان

من مصاحبة وزير الداخلية في رحلته

ذكرت الصحافة الفرنسية خبر زيارة مسيو رينيي للبلاد الجزائرية و ذهاب الوزراء لتوديعه فى المحطة واعرابهم له عن نواياهم الحسنة ورجائهم في سلامته اينما حل .

كما شرحت مكتوب مسيو باريص نائب وهران بالبرلمان الذي اذاعه ليلة سفر الوزير والذي يمتنع فيه كزملائه ديروكس و فيورى وكوستافيوني من مرافقة الوزير ويعتبر هذه الرحلة زائدة و مخطرة وانه سيناقش الوزير عند رجوعه فى المسؤولية التي حملها على عاتقه .

ولقد اثار موقف هؤلاء النواب سخط الفكر العام البرلماني ، اذ كيفما كانت فكرة النواب فى هذه الزيارة وفائدتها فانهم لم ينسوا شيئاً له اهميتــه الكبرى وهو ان غرض مسيو رينيي الفحص بنفسه عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسة التي يتحمل مسئوليتها امام البرلمان . وليتأتى له الجواب عن مناقشة مسيو فيوليت يحتم عليه الذهاب الى الجزائر لتلقي الشكايات من مختلف العناصر فمقصود الوزير هو اعطاء برهان محسوس على اهتمامه بالجزائر الذى ترجع اليه ادارتها العليا .

وهذا المقصد حسن كان يجب تشجيعه وتنشيط الوزير وشكره عليه وعلى تحمله المشاق واختلاسه من بين اشغاله المتعددة وقتا فسيحا لزيارة الجزائر ودرس مشاكلها والاطلاع على حالتها وكان الـواجب على الجزائريين عموما وعلى نوابهم خصوصا تهنئة الوزير بهذا التوفيق واعانته على ادراك الاشياء على حقيقتها ولكن لعن الله الاغراض والمصالح الذاتية فـانها تعمي وتصم .

أمسلم ينبش مقبرة اسلامية ؟

تبردقة — قرية قرب خنشلة توجد بها مقبرة اسلامية معلومة ، دفعت الانانية وحب الـذات المسمى بو غدير بن ناجي الكاتب بمكتب تبردقة الى نبشها وجمع رفاتها في مكان ؛ لاجل ان ينتفع بحجارتها ويغذي بترابها جنانه ، ولا عليه بعد ذلك اهتكت حرمة المسلمين في مراقدهم ؛ ام مزقت عواطف اجيالهم من بعدهم ، ام صبت عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ؟ ما دام بناؤه قائما وجنانه زاهرا وما دام يتلذذ بمقام كريم و منظر بهيج .

اهتز اعيان القرية لهذا المنظر الفظيع فقدموا عنهم الوطنى الغيور العالم الشيخ الزراري ابراهيم ابن علي التبردقي فقام بواجبه لاعلان السيد حاكم شنشار بذلك وابلاغ تحسر الاهالي به عسى ان يوقف ذلك المعتدي عند حده فانتظر انجاز الطلب ورفع الظلامة مدة زمانية فلم ير الا سكوتا فتقدم الى متصرف دآئرة خنشلة فبسط له القضية ، ولما وقع البحث فيها كما يجب استشاط السيد حاكم جبل شنشار غيظا فاستدعى الشيخ الزراري ابراهيم فلما مثل بين يديه هجم عليه بالسب واللكم والضرب حتى طرحه في الارض فهشم وجهه بما اقتضى لمداواته اياما .

وحينما سمعت عائلته بما وقع لعائلهم حصل لها جزع وفزع كبير وكان لها اذ ذاك حمل ذو سبعة اشهر ، ولما وقع للشيخ ذلك خف الى خنشلة فاعلم السيد المتصرف بما جرى ؛ واوضح له ان لاهله حملا ربما يقع لها ولجنينها من ذلك ضرر ، وبينما هو في خنشلة ينتظر امر السيد المتصرف اذ قدم بعض اقارب الشيخ فاستأذنوا على السيد المتصرف فلما حضروا بين ايديه فتحوا امامه حقيبة فسلموا له منها الجنين ميتا ، حيث سقط بفزع امه !

وقد شاهد هذا المنظر المفزع مع متصرف خنشلة السيد متصرف كاروبير والسيد متصرف مسكيانة فاندهشوا من هول المنظر وتحيروا كيف تبلغ القساوة وتحجر القلب باناس وضع بايديهم ميزان العدل والانصاف بين الناس .

فالى ساداتنا واولياء امورنا نرفع تذمرنا وتوجعنا

خنشلة احمايدية محمد

(الامة) — أبامثال هذه الفظائع تمتلك قلوب المسلمين ايها السادات ؟ ام هذه هى من انواع الادوية المسكنة لآلامهم واوجاعهم ؟

أتريدون ان يسكتوا عن هذه الاعتداآت ثم اذا نطقوا وصموا بانهم (آنتى فرانسي) فـالى الله المشتكى .

وادي ميزاب

اعتداء فظيــــع

على العلامة الجليل الشيخ يوسف بن بكير بالعطف

في يوم وصول سعادة وزير الداخلية بالجزائر لتسكين اوجاعها ، ومداواة اجراحها !

في يوم عرس « الجزائر » وعند اقامة مظاهر الافراح لضيفها الكريم .

في يوم الاثنين ٤ مارس على الساعة الخامسة ونصف عشية مثلت في وادي ميزاب على مسرح مدينة (العطف) مأساة فظيعة لم تعهد في تاريخها منذ احقاب ، ظهر من ابطالها لحد الآن شخص واحد ،

وصورتها : ان العلامة الجليل الشيخ يوسف ابن بكير كان مع رفيق له بغارداية لقضاء بعض المآرب ، ولما رجعا اقتفى اثرهما شخص يسمى خلفاوي ابراهيم بن احمد وهو ذو سوابق سيئة الى ان وصلوا العطف ، ثم لما ادى الشيخ يوسف فريضة العصر بالمسجد وخرج قاصدا داره هجم عليه ذلك الشخص بالهراوة على ام راسه و يديه وفخذيه فصرعه في الارض ولمجرد ما احس الناس بالحادث هرعوا لاغاثة الشيخ فانجدوه فهرب الجاني ثم اقتفوا اثره فقبضوا عليه وسلموه للقائد ، وهنالك اخبروا الادارة فجاء القبيان والطبيب والترجمان فسجلوا الحادث وفحص الطبيب جسد الشيخ فاحصى فيه نحو ٢٩ ضربة بالهراوة .

وحيث لم تكن بين الشيخ والمعتدي اي علاقة سيئة فانه يلوح ان هنالك مؤامرة خبيثة سيكشف البحث عن مدبريها ، و مهما كان الامر فان امثال هذه الفظايع لا تدل الا على سفالة اصحابها ، ولا يلتجيء اليها ولا سيما مع عالم جليل و مصلح كبير وعاجز ضرير الا الجبناء الذين افلسوا من كل سلاح شرعي وليست هذه الفضيحة الشنعاء ضد ذلك الشيخ الوقور فحسب ولكنها ضد العلم ؛ ضد الفضل ؛ ضد الاصلاح ؛ ضد الامة ، ضد الوطن ، ضد الدين ضد الله ورسوله ، و ياويل من كان حربا لهذا كله .

ولا يسعنا هاهنا الا ان نشكر الادارة على مبادرتها بمداركة المسالة في اسرع من لمح البصر قبل اخفاء ابطال الرواية لمعالم الجريمة كما ننتظر بفروغ صبر تعقب المجرمين ، وانزال صارم العقاب على رؤسهم بما يجعلهم عبرة لكل معتبر .

واخيرا نسأل الله الكريم ان يمنح صديقنا الشيخ يوسف صبرا جميلا وشفاء عاجلا .

سؤال

ما قولكم يا علماء وادي ميزاب رعاكم الله في رجل ذي حيثية كبيرة جلب عاهرة من البادية فاتخذها خليلة مدة زمانية ، ثم لما خاف ان يفتضح امره عقد عليها في غير المحكمة الاباضية . فجلبها الى داره بعد ان طلق زوجته الحلال ؟

افتونا يرحمكم الله في حكم هذا الرجل ، وحكم هذا العقد فى نظر المذهب الاباضي ، ولكم منا الشكر ومن الله جزيل الاجر .

مسترشد

تحامل المغرضين

على العلماء العاملين

قبل خمس سنين دبت بذور الاصلاح في اعماق الكهول والنشأ الجديد من ابناء وسط الشمال الافريقي على يد فئة قليلة حملوا انفسهم مهن الحياة ورأوا انهم اشد قوة من غيرهم على التكاليف الوضعية الشرعية فتكاملت عزائمهم على رغم السدود الجارفة لمستقبلهم حسب راي المعاند المكابر ، وذلك لما لهم من العناية التامة في تشييد صرح المدنية والاسلام ولو كره المتزلفون .

فآمنوا كلهم بان النفس الكريمة يجب عليها ان تضحي بما لديها في سبيل الصالح العام خدمة للمسلمين والاسلام ووفاء منهم لاوامر الله تعالى حيث يقول : ولتكن منكم امة يدعون الى الخير و يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون فكانوا خير امة اخرجت للناس ، والمشاهد على ذلك اكبر دليل يدلنا على صدقهم وتبرير اعمالهم الخيرية اللهم لا غرض لهم فى ذلك غير ما فطروا عليه من الحب الناشيء عن استخلاص وطنهم العزيز من براثين الجهل وقيوده ، فكانوا اول محرك لدولاب الثقافة العربية واول دعاة الدين الخالص ، دين الفطرة الذى ابى الله الا ان يظهره على الدين كله ولو كره المشركون ، فما وهنوا و ما استكانوا ولاخارت قواهم بل اجمعوا امرهم حين رأوا العذاب حاق بالمسلمين وتقطعت بهم الاسباب من ضعف ايمانهم والانحلال رابطة دينهم وتقويض ركن العقيدة بينهم حتى اصبحوا اشلاء تتقاذفهم امواج الخرافات والبدع وحين رأوا اللائمة ترجع عليهم بقوله تعالى : وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا . فسرعان ما جاسوا خلال الديار خوفا من الله وطمعا فيه لبث دعاية الاسلام الصحيح ، وقاموا بعدة وظائف من وظائف الحياة كالوعظ والارشاد وبناء المدارس لتهذيب البنين وانشاء الجرائد العربية ليبينوا فيها للناس ما قاموا به من التحسينات .

الله يشهد مقدار ما لاقوا في طريقهم من العقبات مهما جاوزوا عقبة الا ونالتهم اخرى وكلما ضربوا ازدادوا شجاعة واقداما وكلما حطمت اقلامهم وسفهت آراؤهم قابلوا ذلك كله بالصبر والثبات على مبدئهم قال تعالى : فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا .

فكان حقا على الامة ان تراعي حرمتهم وموقفهم الشريف الذى وقفوه امام العراقيل المتراكمة عليهم حتى لا يسطو احد عليهم من المشاغبين وحتى لا يحط من كرامتهم سفهاء العقول وضعفاء الاحلام الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون ! أيعجب الامة الجزائرية ان يكون ابناؤها المصلحون كالكرة في يد الصبي يديرها كيف شاء ويلعب بها حيث اراد ويحطمها مهما ظهر له تحطيمها ؟ أيعجب الامة الجزائرية ان يكون ابناؤها المخلصون هدفا لسهام من اراد ان ينقص حظ المسلمين من واجبات دينهم ؟ ايعجب الامة الجزائرية وغيرها ما كتب بالنيابة على لسان النائب المالي فراب معمر من التنديد لاعمال جمعية العلماء مرارا عديدة ولم يكفه ذلك حتى ظهر هذا العهد الاخير بالتجرىء على الاستاذ الشيخ العربي الجداري وعلى امة كاملة يريد ان يهضم حقوقها ويغير نظام مدرستها ؟ ؟

ايتها الامة الجزائرية ان تعودت منه الصلاح ومراعاة المشاريع الخيرية فاقري به عينا على افعاله وان كان يريد بذلك هدم كيانك وعدم هناءك فعرفيه بخطته التى يجب عليه ان يسلكها ويتقي غيرها .

ايتها الامة لعل هذه الفعلة التى ارتكبها هذا النائب تسوءك والمسلمين كافة ولا سيما ابناءك يسوءهم كثيرا تدخله فى شؤون الحركة العلمية الدينية ببلدنا المسكين العديم الحظ بين اترابه فباسم تلامذة الجزائر بالمعهد الزيتونى اعد هذا تجاسرا منه على الدين الاسلامي وعلى ابنائه المخلصين الذين نصبوا انفسهم لهداية الامة وارشادها معالم التشريع والسير بابنائها في مناهج التحقيق ، وباسمائهم ارفع هذا البيان للامة ، وباسمائهم ارفع اشد استيائنا وعدم مرضاتنا بهذه الغارة على العلماء ! وحسبنا الله ونعم الوكيل .

محمد جفال اتبسي

عدد الامضاءات ٧٢

للعبرة والـذكرى :

على هامش حياة زعيمنا

المرحوم الحاج بكير العنق

تابع

٦ — ان امثال الشيخ عبد العزيز الثميني وقطب الائمة الشيخ اطفيش والشيخ الحاج عمر بن يحي والعنق رحمهم الله ، وامثال الشيخ سليمان الباروني والشيخ ابراهيم اطفيش والشيخ ابي اليقظان والاستاذ الثميني والاستاذ بيوض واضرابهم لم يكونوا اضعف الناس ايمانا و لا اوهنهم عزيمة ولا اقلهم حصافة واخلاقا و لا ارقهم دينا وتقوى تلك التى هـي حصنهم الحصين و موئلهم الاكبر في كل لحظة ، واي حصن اقوى من تقوى الله ؟؟ و على هذا المنوال كان زعماؤنا في الامس واليوم ولكن في فمي ماء وهل ينطق من فيه ماء؟

و بعد — فان زعيمنا بالامس وفقيدنا اليوم كان عظيما في انقامه صدوقا في اقواله مخلصا في سريرته واعماله ؛ وكفاه فخرا على مدى الدهر انه الباعث للحياة العملية من مرقدها وغارس بذورها و مذكي جذوة الاحساس في النفوس و كم اعجبتنى كلمة جاءت ضمن تأبينه للاستاذ الجليل الشيخ سعيد حيث قال :

« لم تفضلنا يا ابا بكير بكثرة صلاة وصيام و لكن بشيء وقر في صدرك بهذا النور الالاهي الذى غمر قلبك فنفذ الى اعماق الحياة واسرارها فادركت به ما لم ندركه ، و رأيت ما لم نر ، وعلمت ما لم نعلم فارخصت من امر الحياة ما اغلينا وحقرت من الدنيا ما عظمنا فسخوت بمالك كله فى سبيل الله حين امسك الناس وتشجعت حين جبن الناس وبرزت الى الميدان حين احجم الناس وضحيت بكل عزيز تملكه حين عزت التضحية وصدعت بالحق و جاهرت به حين عزت الصراحة وعز الصدق فكنت وحيدا فى خصائصك و مواهبك فريدا في جهادك غريبا في قومك .

في سبيل الله ما قام به ذلك الشهم وما ذاد وحاما

فعفوا يا ابا بكر فكم كنا نجهل قدرك فى حياتك (و تلك شيمة اغلب الامم) وها نحن اصبحنا نراك اليوم بعد رحيلك كما قال الشاب الاديب احمد بن الحاج يحي :

ولكن نرى الشمس مع نفعها ولم ندر لولا الدجى ما هيه

ولقد خرجت من درس حياتك بحقيقتين : كنت اظن ان الوسط يكون الزعيم فاصبحت امن عن يقين ان الزعيم هو الذى يكون الوسط ؛ وكنت اظن قبل ان افهم نفسيتك ان كل الاخلاق كسبية : فاصبحت امن عن يقين ان الاخلاق نور يقذفه الله في القلب ؛ ويكتب عنوانه على الجباه ويجلي اثاره في الاعمال ! .

فلننصف يا قوم هؤلاء الذائدين عن بيضتنا الآخذين بايدينا والمنيرين لافكارنا المتفانين في خدمتنا لا ابتغاء جزاء ولا شكور . وانما ابتغاء وجه الله وفردوسه . ولننتظر مع روح العصر ونميز بين الناصح والمخادع المستغل لجهودنا باساليب يكاد يستعصى حتى على ذوي الافكار النيرة فهمها .

اقول كلمتى هذه ثم انسحب وادع المجال لعارف قدره واشد الناس احتكاكا به علّه يوفيه بعض حقوقه !

وكانى بالفقيد وقد ازمع على الرحيل يقول : اللهم فاشهد انى اديت واجبي وكفى .

رستمي بكير

اعتذار

ان حرصنا على افادة قرائنا الكرام بتفاصيل عن رحلة سعادة الوزير ، قد منعنا الآن عن متابعة خطتنا السالفة ونشر ما لدينا من المواد فمعذرة لدى كتابنا الافاضل ؛ والى الاعداد الآتية بحول الله .

والايام التى تليها.

لقد ادلوا لي بنظريات جلية و مدققة ساعمل على اتمامها الامر الذى يمكننى من طلب تنفيذ الوسائل الناجعة.

فالجنيرال اوقيس كلمني عن جنوده وانه مستعد لتقديم الضمان في طاعتهم واخلاصهم وهو يتعجب من الشروح الكاذبة ! التى اعطيت لحوادث سطيف واني على وفاق تام معه بحيث قد وعدته بالذهاب شخصيا الى سطيف لشكر عساكره التيرايور

والحكيم العام لاصنى فاوضنى في حالة الصحة العامة والمنشئات الاسعافية التى هي في طور النمو والترقي.

وشيخ الجامعة م هاردى اوضح لي التغييرات والاصلاحات التى ادخلت فى مسألة التعليم ومكننى من بيان مكتوب في انتشار المكاتب الفرانسية العربية في الجزائر حسب الدرجات.

وشيخ مدينة الجزائر خاطبنى مليا في الحالة العمومية للمدينة التى يديرها وفى المشروعات التى هو بصدد تنفيذها.

فالحالة المالية لميزانية العاصمة تستحق ان تذكر كانموذج يحتذى من طرف اكابر مدن ام الوطن واني اود مشاهدة مالية المدن الاخرى فى حالة ازدهار كالية مدينة الجزائر.

ومكتب الحجرة التجارية الذى برأسه مسيو مورار برهن لي على وجود مشاركة فعلية بين الفرانسويين والاهالي داخله كما شرح لي بجلاء الحالة الاقتصادية العامة.

وكذلك تحصلت على تعليمات اقتصادية من طرف مكتب النيابة العمالية.

واخيرا تخاطبت مع الرئيس الاول لمجلس الاستئناف والوكيل العام في كيفية سير دواليب العدالة والاصلاحات المرجو ادخالها.

اما التاثير الذى احدثته في ذهني هذه المقابلات الاولية فهو حسن جدا وساقابل غدا من طلب مقابلتي ان وسعنى الوقت ، وزيارتى فى العاصمة قد رسمت في مخيلتى صورة لذيذة ، وعليه فمن مصلحة الوطن ان تقولوا انه قد وقعت المبالغة في تصوير الحالة العامة ولا ينكر القلق الناشئ فى الافكار تحت عوامل شتى ولكن الاياس غير موجود ، وهذا ما يجب ان يعلن به وينشر في انحاء فرنسا »

المادبة الرسمية بقصر المصيف ليلا :

اقيمت مادبة فاخرة بقصر المصيف في قاعة الاحتفالات حضرها ما ربوعن المئاتين من المدعوين يمثلون جميع الطبقات التى فيها الوالي العام خطابا طويل الذيل عدد فيه محاسن فرانسا نحو الجزائر فجعل تنظيرا استعماريا بين ما قبل الاحتلال وما بعده . واشار فى نهايته الى الازمة الاقتصادية التى اصابت العالم اجمع بعد اعوام الرخاء التالية للحرب العظمى ذلك ما جعل فرانسا تهتم بحالة العمالات الجزائرية نفس اهتمامها بمقاطعات ام الوطن وهذه الظاهرة قد تحققت برحلة الوزير الذى يستوجب التهنئة من الجميع.

فاجابه م رينيى وزير الداخلية بخطاب شكر فيه الامة الجزائرية على احتفائها به ووضعها الثقة في رحلته الامر الذى يستوجب عليه تبليغ تمنيات الجميع الى الحكومة المركزية فى القيام بالاصلاحات المرغوبة.

ثم تكلم عن الازمة قائلا : انها لم تكن خاصة بالجزائر ولكن لا يحسن الاياس اذ الجهود مبذولة في الاستمرار على القيام بالعمل المبدوء.

والجزائر لا يتأتى لها الانتعاش الا اذا خضعت للتراتيب واحترمت السلطة القائمة ! على ان هذه السلطة يلزم ان تكون متينة وعادلة ! فلنخضع لهذه القاعدة حتى نرى الجزائر تستأنف سيرها الى الامام وهذا الخضوع يجب ان يكون مقبولا برضى من غير اكراه وقد ارتضاه سكان فرانسا فما للجزائريين لا يرتضونه ! ؟

اليوم الثاني لرحلة الوزير في الجزائر : الثلاثاء ٥ مارس :

مكث وزير الداخلية كامل اليوم الثانى في هدو المكتب يقبل الهيئات والذوات لاخذ آرائهم المختلفة فى حالة الجزائر المريضة ! وقد فحص هؤلاء الاطباء المريض من سائر نواحيه ، ولكن يلزم للرئيس كثير من الصبر والتأنى والتامل ليستخلص ماهية العلة من بين الاشارات المتباينة الغير المجردة عن الغرض والتحيز والابهام احيانا.

اما قائمة الاسماء فقد تلاها للصحافيين مسيو سباني الرئيس الثاني لمكتب الوزير وهي :

١ — فى الصباح.

مكتب النيابات المالية : سي السائح رئيس القسم العربي بالنيابات المالية ، مسيو مورق رئيس اللجنة العمالية ، م لومباردى رئيس حزب راديكال سوسياليست سي ابراهيمى الاخضر النائب العمالي م كلود باتي نائب وهران السابق بالبرلمان ، م فروجى مع جماعة من شيوخ مراكز الاستعمار ؛ م زيفاكو مع وفد من شيوخ المدن ، م بلحاج مدير مدرسة الجزائر ، م باندولفي الكاتب العام لنقابة المعلمين الخليفة جلول.

٢ — بعد الزوال :

اتحاد النواب ضحايا الحرب ، مكتب الحجرة الفلاحية ، م ميرسيي النائب المالي لقسم قسنطينة مكتب الاتحاد العام لنواب المزارعين ، وفد المؤسسات اليهودية بالجزائر ، السيد بومدين خليفة شيخ المدينة ، السيد ابن سماية المستشار البلدى ، السيد طيار النائب البلدى ؛ الباشاغة ابن الشريف من الجلفة ، السيد الشريف ابن حبياص رئيس ودادية اعضاء المحاكم الشرعية ؛ م روني الفضيل النائب المالي ؛ الدكتور البشير النائب العمالي ؛ السيد بوضربة رئيس دار الصدقة ؛ السيد ابن ونيش رئيس نادى الترقى ؛ السيد ابن رضوان النائب البلدى ابن تونس ، مبارك بن علال النائبان الماليان ، الدكتور ابن التهامي ، م دالواني خليفة شيخ المدينة ؛ السيد الباشاغة سماتى.

قال الوزير : هذه القائمة تبرهن لكم عن مقدار الاراء التى استقيتها والشروح التى سمعتها والعرائض التى جمعتها للتامل فيها وتفهمون من هذا افتقاري الى دراسة اجمالية لتتكون لي فكرة عامة ، ولا يمكن لي الآن ابداء نظرى خصوصا ساستانف عند رجوعى يوم ١١ المقابلات ولكن ابشركم باني بصدد درس وسائل تخفيض الفائض والتمديد فى اجل المدفوع

وذكرت جريدة (ليكو دالجى) والعهدة عليها : ان الوزير صرح بان رؤساء الديانة الذين قابلوه عارضوا في مسألة اعطاء حرية الوعظ والارشاد في المساجد لغير الرسميين ! اما المطالب الاهلية المقدمة للوزير من طرف وفد يتركب من السادة : شكيكن الدكتور البشير ، علاوة تامزالي ، الفضيل ؛ ابن ونيش ؛ ابن صيام ؛ ابن رضوان وابن سماية فهي تنحصر في النقط الآتية :

١ — النيابة الاهلية في البرلمان

٢ — الحاق الجزائر راسا بام الوطن

٣ — توسيع دائرة النيابة فى الهيئات الانتخابية المحلية.

٤ — الغاء الدوائر الممتزجة والقياد.

٥ — التساوى فى الجندية

٦ — الغاء المحاكم الاستثنائية

٧ — تخفيف وطأة قانون الغابات

٨ — الغاء التعليم الفرانسى الخاص بالاهالي

٩ — التساوى في التسمية والرواتب للموظفين

١٠ — القروض الفلاحية للاهالي

١١ — تطبيق قانون فصل الديانة عن الحكومة على الاهالي

١٢ — تطبيق القوانين الاجتماعية على الجزائر.

١٣ — تطبيق قانون الصحافة على الجرائد العربية

الصحافيون بنادى الترقى :

استدعى اعضاء نادى الترقى جميع الصحافيين المصاحبين للوزير الى حفلة شاي اكراما لهم عشية يوم الثلاثاء . وكانت قاعة النادى غاصة بالمدعوين واشترك في الحفلة بعض اعضاء ادارة جمعية العلماء وعلى راسهم الشيخ ابن باديس والشيخ العقبى.

وبعد تناول ما لذ وطاب من الحلويات والشاي قام السيد ابن ونيش والقى كلمات في الترحيب بالصحافيين وبيان ان الجزائريين ليسوا بثوريين ولا يطلبون شيئا خارجا عن دائرة النفوذ الفرانسى وغايتهم الوحيدة هو قبولهم في ضمن العائلة الفرانسية الكبرى . ثم قام الشيخ عبد الحميد ابن باديس رئيس جمعية العلماء وهنأ الصحافيين بسلامة القدوم لتراب الجزائر طالبا منهم ارشاد الراى العام الفرانسى عن حقيقة الجزائريين المتشبثين باذيال حكومتهم الفرانسية المخلصين لها فى السر والعلانية منبها الى ان اغراض جمعية العلماء هو محاربة الخرافات والضلالات بالحجج الدينية الموافقة للعقول السليمة

ثم وقف السيد شكيكن واحتج ضد المفتريات التى تصب على مسلمي الجزائر مصرحا بانهم ليسوا بمهيجين ولا بالوطنيين المتطرفين . ثم قام الشيخ العقبى وسار على منوال الشيخ باديس طالبا من فرانسا معلمة العالم مبادئ الحقوق والحرية ان لا تمتنع من منحها للمسلمين الذين لا يطلبون الا الاندماج فى عائلتها الكبرى.

عواطف الفرانسويين نحو الاهالي

كتاب مفتوح الى مسيو رينيى

وزير الداخلية

يا جناب الوزير

باسم الجزائر التى تعمل وتريد الحياة نعرب لكم باحترام عن تهانينا بقدومكم ونشكرنا از يارتكم ، لقد صرحتم — وانتم تتصفحون تقارير ادارتكم — وقلتم : « ساتفحص بنفسى » ولاجل ذلك نشكركم على هذه الزيارة.

ليس المجال هنا للسياسة : فانتم كعضو الحكومة تستوجبون تقدير الجميع وتوجبونه ان اقتضى الحال ولكم علينا كبماحث اعانتكم بتصبينا وهو اتجاه الفكر العام.

لقد كتبوا كثيرا وتكلموا اكثر عنا ، وبلا شك قد شخصوا لكم في باريس « صورة مثيرة للجزائر الثائرة » التى فتحنا عنها بحثا باقسنا.

واتيح لكم قراءة او سماع احاديث الحرب الداخلية والتجهيزات الحربية والهيجان المتعصب.

ونحن اسمينا بحثنا [علة في الجزائر] وعنونا مقالنا الاول قصدا [الحركة الاهلية موجودة ولكنها ليست آتتى فرانسى] وفي بالنا ان الالفاظ التى اخترناها تعرف الحالة كما هي.

وان كان الامر غير ذلك حسب التحقيقات التى لا يتاتى لغيركم جمعها بحيث اقتضى نظركم بعد تصفح التقارير وسماع الشهود ومعاينة البقاع والوثائق وجود حركة ضد فرانسا بالجزائر يرعاها او ينشطها الاعيان المسلمون الحاملون للعداء على فرانسا فلتسمحوا لنا اذ ذاك يا جناب الوزير ان نلح عليكم — باحترام وبجد — فى اعلام الفكر العام بنتيجة اختباراتكم.

وتحققوا يا جناب الوزير اننا سنكون ذلك اليوم بجنبكم فى طلب القيام بالاجراءات والعقوبات مع غاية الصرامة.

ومن مثلكم — وانتم وزير الداخلية والجزائر — يقدر على تحقيق عوارض هذه الحالة واستكناه اسبابها والتكهن بعواقبها . واذا نزلتم فى الجزائر فانكم لم تفارقوا تراب فرانسا ، والجزائريون غاضبون لانهم يتألمون كسكان فرانسا.

والاسباب المتشابهة بضفتي البحر المتوسط تنتج العواقب المتجانسة غير ان مظاهرات هذا الغضب يلقبونها « ازمة اقتصادية » ابتداء من مرسيليا «وحركة ضد فرانسا » ابتداء من الجزائر.

نحن لا نجهل ان التشابه التام بين علة الجزائر وعلة فرانسا مستحيل فالجزائر بلاد يسكنها اكثر من خمسة ملايين من الاهالي واقل من المليون فرانساوى . فالعامة الاهلية ونخبتها تتألمان ولكل منهما اسباب لألمه ، وما هي السياسة التى يتعين سلوكها ازاءها لاعانة العامة وادماج النخبة ؟ هنا عقدة المشكلة الاهلية التى يسميها بعضهم بالفاجعة الجزائرية.

ولهذا السبب قدمتم وحسنا فعلتم.

اذا يجب الكلام على الاهالي المسلمين الفرنسيين الجزائريين فلنتكلم.

لقد اسعف الحظ فرانسا بوجودها فى الجزائر على راس امة تخضع للمقامات وتطيع السلطة وتركن الى القانون . امة مستعدة من قبل الاحتلال للفهم وقبول الاوامر والانحناء امام السلطة بشرط القيام بقسطاس العدل الذى تفتقر اليه كافة افرانسا ؛ بل اكثر منها.

ولكن من المشاهد فى هذه البلاد التى لها مثل هذا الاستعداد الحسن ظهور علائم عدم الثقة والجرأة والحسرة والعصيان فجأة.

ومن المحسوس وجود آلاف من الناس هنا بدأوا يشكون فى السلطة الفرانسية وفي قوتها ، واننا نخاف صيرورة امتياز فرانسا وتفوقها محلا للبحث والنظر ولكن ممن ؟ وبغلط من ؟

ما يقع هنا ايضا يا جناب الوزير يشبه تماما ما يجرى بفرانسا . فالاهالي لا يجهلون ان اللواء الاحمر علامة ضد التمرد ضد السلطة ولكن عصابات (الجبهة المتحدة) قد احسنوا بفضل الكلام والفعل وبواسطة الصحافة العربية والفرانسية عملية الهدم والثورة التى قاموا بها بصبر ومن غير ازعاج باعانة البطالة والسغبة المتفاحشة . . . . .

وكيف يفسر هذا السلوك المسكوت عنه ؟

الجواب هنا هو عين الجواب بفرانسا وهو لزوم تقوية السلطة وتقريرها وتنفيذ وسائل تعطيل ومنع انتشار الجرائد المثيرة الخارجة عن حدود الوطنية ونزيد على ذلك امرا آخر في مصلحة الادارة وهو احياء قسم الاستعلامات الذى كان موجودا ايام ادارة الشؤون الاهلية العسكرية والذى يمكننا من تتبع حركات الاهالي اليومية ولنضرب مثلا على اهمية وجوده : قالوا ان حوادث قسنطينة وقع تحضيرها من عهد بعيد وانها انفجرت في وقتها المحدود ، ونحن نحقق بان لها اسبابا محلية من بينها عدم التساوى الموجود بقسنطينة في الهيئات المنتخبة المتسبب عن التفوق الاسرائيلي انتخابيا وان لها اصلا جنائيا وان كانت هناك مؤامرة فقد دبرت بين ٣ و ٥ اوت فقط.

وفي كلا الاحتمالين نحن مضطرون الى التسجيل بان الادارة وارباب السلطة المحلية قد فوجئوا بغتة وان كانت حركة تنظم في المدينة او في العمالة او فى القطر يوم ٣ اوت فانهم كانوا يجهلونها وان كانت ثورة تنسج ليلة الاحد ٥ اوت فانهم لم يتفطنوا لعوارضها.

وفي الامكان نسبة هذا الجهل او التجاهل من الادارة الى اعوانها الاهالى الذين تشبثوا بالاسباب العتيقة مع انقلاب الاحوال والنفوس.

فهؤلاء الاعوان الذين يقع اختيارهم من بين رؤساء العائلات الكبيرة قد برهنوا في غضون الاجيال عن اخلاصهم وتعلقهم بفرانسا ، ولكنهم التزموا حاشية المدنية الفرنسية بسبب ميولهم وسلوكهم المرابطي ولتثبيت نفوذهم.

وقد اثروا قبل اليوم تأثيرا محسوسا على العامة ولما كانوا وما زالوا معنا فقد كانت العامة معنا.

ولكن منذ اعوام خلت بعد الحرب الكبرى تكونت بهذه البلاد نخبة اسلامية عالمة ذكية مترقية تمردت باسم التقاليد الفرانسوية على العوائد المرابطية . والعامة التى كانت مع ارباب الطرق تتجه الآن نحو المتنورين . وهذا امر مشاهد كانت تدركه الادارة لو كان مكتب الاستعلامات موجودا ؛ ولما كانت تجهله صارت تحكم طبق الاساليب العتيقة الموجبة لسخط النخبة الاسلامية المثقفة بالثقافة الفرانسية بتأييد العامة التى تتبعها مثلما كانت تتبع ارباب الطرق.

هنا ايضا كما فى ام الوطن يتحتم حل مشكلة النخبة ، وقد حاولوا القضاء عليها بالضدية لفرانسا التى بينا مخالفة هذه التهمة للواقع.

ومن دون ان تحمل على اي سلوك سياسي فلتسمحوا لنا ان نسوق على سبيل المثال سلوك رئيسين توصلا لفهم النفسية الاهلية على حقيقتها وهما جونار وليوطى اللذان لم يضيعا برهتما امتيازهم وتفوق افرانسا فى هذه الارض الافريقية . هذان الرئيسان جذبا لهما النخبة الاهلية التى يتوصل مكتب الاستعلامات الى اكتشافها ومعرفة طبيعتها وميولها وقد كانا يسوقان العامة بواسطة النخبة ويهيئان بمشاركتها برامج السياسة الاهلية العادلة ، فخيانتهما يجب ان تكون انموذجا للاقتداء ولو خالفنا العادة التى تدفعنا الى اعتبار الاهالي كالمنبوذين على السواء والتى اجبرت هؤلاء الى الالتجاء الى اخطر السياسيين.

اذ ذاك يدرك الاهالي نزاهة مقصدنا ، لانهم

دواء ناجـــــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي والسيوطي ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني وامبروازباري و براميلسي النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (النفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التي يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التي تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالام الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التي تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس في استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانري مارتان عدد ٤ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"
PHARMACIE DE 1e CLASSE
11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER
TÉLÉPHONE 30-29

دار بيع الجلد الرفيع

بهذه الدار المعتبرة تجدون مرغوبكم من جميع اصناف الجلود و بالخصوص الجلد الرفيع الفيلالي — وكل ما تستحقه صنعة « الصباط » زيادة على هذا الاسوام المعقولة والبشاشة في المعاملة و البيع بالجملة والتفصيل والوسق الى جميع الاماكن . فقصد صاحب الدار الوطني السيد :

عبــاس تــركـي

ABBAS TURQUI
3, Rue du Chêne — ALGER — TÉLÉPH. 67-96



Aux Nouveautés Indigènes
TISSUS - SOIERIES - BRODERIE SUR CUIR

* محل الرفـق والاتقـان *

بوجناح يحي بالمدية

يوجد فيه كتان وحرير ثم انواع كثيرة من المجبود الرفيع على جميع اصناف الجلو الغاية بجري العادة .

BOUDJENAH Yahya
MÉDÉA TEL. 0.48



الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط ولا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات .

Pétrole GAZELLE
Produit Shell

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١ يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ، فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة

تليفون ٨٩ — ٤٠

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة في الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار فارقة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهوا نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة في شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان .

IMPRIMERIE EL-ARABIA
70, Rue Rovigo ALGER
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères
RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي ونحاس ومسرجين وبرتفيسات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل الات التطريز

كسوة مدنية اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي وجالي وانساوي عمارة.

اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs
Prix modérés.
Adresse télégraphique.
Tirichine MÉDÉA
Chèques Postaux · ALGER 92-83
Maison de Confiance Fondée 1888
Téléphone : 0-47

اعلان

احدث اسيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامي الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع بالجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب في اقتناء شيئا فليكاتب بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem
Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

تليفون ٦٠ — ٣١ **المطبعة العربية في الجزائر** شيك بوسط ٣٠ — ٨٤

نهج روفيقو رقم ٧٠ بالجزائر

هي المطبعه الوحيدة ذات الطبع الجميل والفن البديع في خدمه المطبوعات سوأ كانت عربية او فرنسية كدفاتر المحاكم الشرعية والمحاكم القضائية وما يحتاج التجار من الاستار والدفاتر وجميع لوازم التجارة . هذا بكل سرعة وامان ومعاملة حسنة

IMPRIMERIE EL-ARABIA — TÉLEPHONE : 31-60
70, Rue Rovigo
ALGER
Spécialité de BROCHURES & JOURNAUX arabes

بمناسبة موسم الاضحى المقبل

ان ادارة المخازن الكبرى . . . .

اوقـان بتـي

. . . نهج باب عزون عدد ٤ بالجزائر

تتشرف باعلام حرفائها الكرام انه قد وصلتها كمية كبيرة من اقمشة على كل نوع وملابس مختلفة للنسأ والرجال والاولاد .

فهي تنتظر من حرفائها الكثيرين ان يشرفوها بمحلها حيث يجدون ما يسرهم من البشاشة وحسن القبـــول .